Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾[1].

الصلاة .. عبادة، لم يفرضها الله سبحانه وتعالى كما فرض غيرها من الواجبات والأركان، وإنما فرضها فى كوكبة من الملأ الأعلى، وفى جذوة من الإشراق والأنوار، تنويها بشأنها، ورمزا لمكانتها.

فلنذكر كل ذلك، ولنذكر أن الرسول ﷺ الذى نال فخر الإسراء، كان يحن دائما إلى مناجاة ربه، والوقوف بين يديه، حتى كان لا يجد له لذة إلا فى تلك المناجاة، فهو القائل «وجعلت قرة عينى فى الصلاة»، فهى طهرة للقلب، ومعراج للرب، وإسراء إلى ساحة الفضل، فمن شاء أن يسرى به ربه، وأن تعرج به ملائكة الرحمة، فليحافظ عليها، وليدم مناجاة ربه بها ، وليحسن وقوفه بين يديه : ﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين ﴾.

★ ★ ★

(١) سورة المعارج: الآيات ٢١ - ٢٣.